المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد03/العـدد: 01 (مارس2021)، ص ص 331 - 357

دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قسنطينة ٣ أنموذجا

The role of Facebook in raising issues of people with special needs in Algeria A study on a sample of Constantine 3 students

صفية عوادي[١]

[١] كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة ٣
safia.aouadi@univ-constantine3.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/07 تاريخ القبول: 2021/02/26

مستخلص البحث:

تبحث هذه الدراسة في الدور الذي يلعبه موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الأصلي وهو طلبة جامعة قسنطينة ٣، وفق خطوات المنهج الوصفي، حيث تهدف الدراسة لتعرف على عادات وأنماط استخدام أفراد العينة لموقع فيسبوك، وكذا دور هذا الأخير في التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاياهم الاجتماعية والصحية والتربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها أن موقع فيسبوك يساهم في طرح عدد من المشكلات الاجتماعية والصحية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة كما يقدم الموقع نظرة تتراوح بين السلبية الإيجابية عن هذه الفئة،كما يبرز مواهبهم ومساهماتهم الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، موقع فيسبوك، ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract:

This study examines the role that Facebook plays in raising issues of people with special needs in Algeria, This is done by applying the search tool represented in the questionnaire form to A simple random sample from the original research community, students of the University of Constantine 3, According to the steps of the descriptive approach, Where the study aims to identify the habits and types of the respondents' use of Facebook, As well as his role in introducing people with special needs and their social, health and educational issues.

The study reached these results Facebook contributes to a range of social; health and educational issues of people with special needs, and this site presents both positive and negative images about them, Also Facebook offers their social sharing.

Keywords: social media; Facebook; people with special needs.

مقدمة:

مع مطلع القرن الواحد والعشرين شهد العالم تطورات هائلة في وسائل وتقنيات المعلومات والاتصالات ، وهو ما أحدث ثورة تكنولوجية كبيرة اعتمدت على بالأساس على شبكة الانترنت لتوسيع آفاق التواصل الإنساني وتزيد من سعة انتشار المعلومات وتجعل العالم قرية صغيرة متصلة الأجزاء،لاتحدها قيود جغرافية أو ثقافية، وبالاعتماد على الرقمنة وأنظمة الحاسوب والبرمجيات كان من السهل على العامة من الناس إنشاء مواقع شخصية والمساهمة في الإنتاج المحتوى، خاصة عبر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي ذات الأهمية الكبيرة والتأثير في الرأي العام لذا أصبحت وسيلة معتمد عليها في طرح القضايا والمشكلات وإيصال الانشغالات إلى الجهات المعنية.

وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحظى باهتمام إعلامي كبير ولا تخصص لها مساحة واسعة ضمن الشبكات البرامجية الإذاعية والتلفزيونية سواء العمومية أو الخاصة، مع أنها فئة مهمة تمثل نسبة معتبرة من المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة، فهي تمثل فئة الأشخاص الذين هم بحاجة لمعاملة وظروف حياة خاصة نتيجة لمعاناتهم من نوع من الإعاقة الذهنية أو الحسية أو الجسدية سواء كانت كلية أم جزئية، فطرية أم مكتسبة، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يؤديه

موقع فيسبوك في طرح قضايا هذه الفئة في الجزائر من خلال دراسة جمهور تستهدف طلبة جامعة قسنطينة ٣ من مستخدمي هذا الموقع.

٢.تحديد المشكلة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم نتائج التطور العلمي في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فمن خلال مجموعة المواقع والتطبيقات الكثيرة والمتنوعة على غرار فيسبوك يوتيوب وواتساب، يتمكن الأفراد من ربط العلاقات الإنسانية والتواصل مع الآخرين بغض النظر عن جنسياتهم وثقافاتهم ولغاتهم واستطاعت بهذا تجاوز كل الحدود والقيود الجغرافية والثقافية لتسهيل تبادل الأفكار والصور والفيديوهات والآراء والخبرات فاتحة المجال لمزيد من الحريات.

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالتطور السريع والمستمر وهو ما يزيد من جودة وتنوع خدماتها في كل مرة استجابة لحاجات المستخدمين واستقطاب أكبر عدد منهم، لهذا أصبحت هذه المواقع اليوم أكثر أهمية وتأثيرا في حياة الأفراد فلم تعد مجرد وسيلة اتصالية أو ترفيهية بسيطة بل تعدتها لتشكل منظومة إعلامية موازية ومنافسة بشدة للإعلام التقليدي، وهذا بدليل تزايد عدد الدراسات التي تعنى برصد دور هذه المواقع في مختلف المجالات السياسية، التعليمة، الاجتماعية، والثقافية وغيرها. ويعتبر فيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة بعد أن "بدأ كفكرة بسيطة لأحد طلبة جامعة هارفارد الأمريكية "مارك زوكربرج" سنة ٢٠٠٤م"(نومار،٢٠١١٢م، ص٥٥-٥٦)

حيث يتيح هذا الموقع إنشاء الحسابات والصفحات الخاصة وتكوين المجموعات المتخصصة ومنه يمكن للمستخدم تصفح الأخبار والمنشورات ومشاهدة الصور ومقاطع الفيديو والمساهمة في نشرها ومشاركتها، إضافة إلى تكوين الصداقات، هذا ويتيح فيسبوك خيارات عديدة للتفاعل الكتابي أو الصوتي أو المرئي أو الرمزي، إضافة للعديد من السمات المميزة لهذا الموقع الذي "يعتبر الأول من حيث الاستخدام في الجزائر بنسبة بلغت ٦٢.٠٤ % منتصف سنة ٢٠٢٠م" (إحصائيات استخدام السوشل ميديا، ٢٠٢٠م).

ويستخدم الكثير من الأفراد موقع فيسبوك للتعبير عن ذواتهم وطرح انشغالاتهم وإبراز قدراتهم والدعاية لأفكارهم، باعتباره وسيلة تفاعل اجتماعي ومحرك لعملية التغيير.

وتعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة جزءا مهما من المجتمع الجزائري "حيث بلغت نسبتهم ١٠% في آخر حصيلة أحصتها الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان لسنة ٢٠٢٠م" (الجزائر تسجل ٤٥ الف معاق سنويا،دت) أي مايعادل ٤ ملايين شخص يعانون نوعا من الإعاقة الذهنية أو الحسية أو الجسدية، ومن ثم فهم يحتاجون لمعاملة خاصة تناسب وضعيتهم وذلك على مختلف المستويات الاجتماعية والصحية والتربوية ويسعى الكثير من المدافعين عن حقوق الإنسان والمختصين النفسيين والاجتماعيين إلى طرح قضايا هذه الفئة والتعريف بمشكلاتهم وانشغالاتهم عبر مختلف وسائل التواصل الإعلام والاتصال التي تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهمها، وهذا ما يدفعنا للدراسة والبحث المعمق للتعرف على الدور الذي يلعبه موقع فيسبوك تجاه قضايا هذه الفئة من المجتمع وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل الرئيسي: ما دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

١ ما أنماط استخدام طلبة جامعة قسنطينة٣ لموقع فيسبوك؟

٢: ما دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر؟

٣: ما دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر؟

٤: ما دور موقع فيسبوك في طرح القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر؟

٣. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي يلعبه موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

١- التعرف على أنماط استخدام طلبة جامعة قسنطينة٣ لموقع فيسبوك.
٢- الكشف عن دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.
٣- معرفة دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.
٤- الكشف عن دور موقع فيسبوك في طرح القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

٤.أهمية الدراسة

تكتسب دراسة دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة الأهمية والجدوى العلمية ضمن بحوث الإعلام والاتصال لأهمية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر حيث يشكلون نسبة ١٠% من المجتمع لذا لا بد من الاهتمام بهم وطرح قضاياهم والتعريف بانشغالاتهم، هذا من جهة، إضافة إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع فيسبوك الذي يحتل صدارة هذه المواقع من حيث الاستخدام بنسبة فاقت ٦٢ % وتوجه العديد من دراسات الإعلام والاتصال في السنوات الأخيرة لدراسة استخداماته ودوره في عملية التغيير وطرح العديد من القضايا والانشغالات في عديد المجالات، وهو ما تسعى إليه دراستنا هذه برصد دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

٥. مفاهيم الدراسة

- مواقع التواصل الاجتماعي:

"هو مصطلح أطلق على الخدمة الإلكترونية التي تقدمها شبكة الانترنت للأفراد والجماعات، حيث تتيح لهم التواصل فيما بينهم حسب اهتماماتهم، فيستطيع أي شخص ان يجد أو ينشئ المجموعات حسب اهتمام معين كالهوايات أو التخصص الجامعي وغيرها من الأمور المشتركة، وشكلت هذه المواقع حلقة وصل بين الأشخاص على اختلاف مواقعهم وأعمارهم وأجناسهم حيث أصبح أي فرد يستطيع الوصول إلى أي شخص في العالم من خلال هذه المواقع." (مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، دت).

- موقع فيسبوك:

يعتبر واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، كما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، وهو موقع للتواصل الاجتماعي أسس عام ٢٠٠٤م، ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ثم اتسع ليشمل كل الأشخاص، وبدأ فيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد "مارك زوكربيرج" الذي أصبح فيما بعد أصغر ميلياردير في العالم وفكرته تقتضي إنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف لتعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج وتم تجسيد الفكرة وأطلق الموقع في ٤ فيفري ٢٠٠٤م ولاقت بعدها نجاحا كبيرا وانتشارا في كل العالم كأحد اهم شبكات التواصل الاجتماعي" (نومار ،٢٠٢١، ص٥٦).

- ذوي الاحتياجات الخاصة:

"هم الأشخاص الذين يعانون قصورا كليا أو جزئي بشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الحسية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية التعلم أو التأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية ما يحول دون مشاركته واستمتاعه بحقوقه كغيره من الأفراد في محيطه" (أبو صالحة، ٢٠١٢م، ص٧).

٦. الدراسات السابقة

باعتبار المعرفة العلمية لا تخلق من العدم، فاطلاع الباحث على جملة من الدراسات والأبحاث الإعلامية ذات الصلة بمجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وكذا المضامين التي تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كان له دورا كبيراً في ضبط موضوع الدراسة، كما تم التوصّل إلى دراستين مشابهتين سيتم عرض ملخص عنهما وكذا تبيان مواطن الاستفادة منها فيما يلي:

- (أبو صالحة، ٢٠١٢م)

بعنوان "صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية: دراسة حالة المسلسل التلفزيوني وراء الشمس، وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصورة التي تقدمها الدراما التلفزيونية عن فئة ذوي الإعاقة من خلال تطبيق منهج دراسة حالة على

حلقات المسلسل التلفزيوني "وراء الشمس"، للكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الصورة وتأثيرها على أدوارهم في محيطهم الأسري والمجتمعي وإلى أي درجة كانت هذه الصورة قريبة أو بعيدة أو مطابقة للواقع، وتوصلت الدراسة لمجموعة نتائج أهمها أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية مازالت حبيسة النظرة التقليدية التي تصورهم ككائنات ضعيفة وعرضة الاستغلال وتستدعي الشفقة والإحسان وتحتاج إلى الرعاية وخدمة أسرهم وتقدم الشخص ذو الإعاقة على أنه عبء على الأسرة ويعتمد عليها في إشباع احتياجاته اليومية ويفتقر للحقوق.

التعقيب على الدراسة: وقد تقاطعت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير ذوي الاحتياجات الخاصة والمحتوى الإعلامي، وتختلف عنها في باقي المتغيرات وكذا في المنهج والعينة وأدوات البحث، غير أن هذا لم يمنع من الاستفادة منها خاصة في ضبط الموضوع وصياغة أسئلة الاستبيان وعملية تحليل البيانات.

- دراسة (غولة، وافي، ٢٠١٩م).

بعنوان: "استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المحققة - دراسة ميدانية وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المحققة منها ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها ومدى ملائمتها وذلك باستخدام منهج الإعلام وأسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من ٢٥٠ ممن لديهم إعاقة بصرية كلية أم جزئية من الطلبة وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن ٧٩.٧% من المبحوثين يستخدمون موقع فيسبوك،٧٢% يستخدمون موقع يوتيوب، و٦١% يستخدمون موقع واتساب، وذلك للتسلية وتمضية الوقت.

- التعقيب على الدراسة: وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في متغيري مواقع التواصل الاجتماعي وذوي الإحتياجات الخاصة غير أنها خصصت الإعاقة البصرية من بين باقي الإعاقات ومع ذلك فقد ساهمت هذه الدراسة في صياغة أسئلة الاستبيان وتحليل النتائج لدراستنا هذه.

٧. منهج الدراسة

"يقصد بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجلات المعرفة الإنسانية" (عبيدات، وآخرون،١٩٩٩م ص٤٥)، تقع دراسة دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر ضمن دراسات الجمهور الميدانية وهي بهذا من الدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، والبحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيّم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة"(العزاوي،٢٠٠٨م، ص٩٧).

٨. مجتمع البحث وعينة الدراسة الدراسة

أ. مجتمع البحث:

يعبر مجتمع البحث عن "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أما مفردات البحث فتعرف بأنها عناصر وحدات البحث، فهي تلك الجزء الأساسي المكون لمجموع البحثي أي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث مثل الأفراد والأشياء"(بن مرسلي، ٢٠١٠م، ص١٦٦)،

كما يعرف بأنه "جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث" (الصريفي، ٢٠٠١م، ص١٨٦)، لذلك في هذه الدراسة لدور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر فمجتمع البحث الأصلي يمثل جميع طلبة جامعة قسنطينة ٣ –صالح بوبنيدر-المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك باختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم.

ب . عينة الدراسة:

تعتبر العينة "جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي" (الصريفي، ٢٠٠١م، ص١٨٦)، وهي "نماذج مصغرة من المجتمع الكلي ممثلة له" (دليو، غربي،٢٠١٢م،ص١٣٧).

وفي دراستنا هذه تم اختيار عينة قدرها ١٠١ مفردة من المجتمع الأصلي للبحث تم سحبها بأسلوب المعاينة العشوائي البسيط، والعينة العشوائية البسيطة "هي التي يختار فيها الباحث أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل أفراد في المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار"

٩. أدوات جمع البيانات

أ. استمارة الاستبيان:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، "وهي نموذج مقابلة تحريرية مع عينة البحث يتولى فيها أفرادها قراءتها والتفاعل معها لإعطاء الجواب الأفضل"(الحيزان، ٢٠٠٤م، ص٩٧)، حيث تصمنت الاستمارة على ٥ محاور كمايلي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية.

المحور الثاني: أنماط استخدام طلبة قسنطينة ٣ لموقع فيسبوك.

- **المحور الثالث:** دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

- **المحور الرابع:** دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

- **المحور الخامس:** دور موقع فيسبوك في طرح القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

واعتمد الباحث على الطريقة الالكترونية في توزيع الاستبيان واسترجاعها من المبحوثين، وذلك من خلال صياغة الاستبيان في شكل إلكتروني عبر التطبيقات التي تتيح هذه الخدمة، وللوصول لمجتمع البحث تم نشر الاستبيان عبر المجموعات التي تخص طلبة جامعة قسنطينة ٣ عبر موقع فيسبوك، ومن ثم تلقي الردود.

حرصا منا على دقة نتائج الدراسة علميا ومنهجيا، كان علينا التأكد من صدق أداة التحليل وتناسب محاورها وأسئلتها مع موضوع الدراسة وهو دور موقع فيسبوك في طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، تم عرض الاستمارة على التحكيم العلمي من طرف أساتذة في مجال التخصص –ملحق رقم ٠١- وقد تم الأخذ بملاحظاتهم ونصائحهم في تعديل النسخة النهائية للاستمارة قبل توزيعها على المبحوثين.

١٠ تحليل البيانات

خصائص العينة

الجدول ١: يمثل توزيع العينة من حيث متغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	٤٢	٤١.٦
انثى	٥٩	٥٨.٤
المجموع	١٠١	١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم ١ أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاءت بمعدل ٥٩.٤% من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذكور ٤١.٦% ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في جامعة قسنطينة ٣ على حساب نسبة الذكور.

الجدول ٢: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

	التكرار	النسبة
من١٧الى٢٠	٤٣	٤٢.٦
من٢١الى٢٥	٤٢	٤١.٦
من٢٦الى٣٠	١٦	١٥.٨
المجموع	١٠١	١٠٠

من خلال الجدول رقم ٢ نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٠ سنة بنسبة قدرت ب٤٢.٦% من إجمالي المبحوثين، تليهم فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و٢٥ سنة بنسبة ٤١.٦%، لتأتي فئة مابين ٢٦ و٣٠ سنة في الأخير بنسبة لم تتعدى ١٥.٨%، وترجع هذه النسب إلى كون أفراد العينة كلهم من الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم بجامعة قسنطينة ٣ وكلهم من فئة الشباب.

الجدول ٣: يمثل توزيع العينة من حيث وجود أقارب وأصدقاء من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

	وجود أقارب من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة		وجود أصدقاء من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	٣٧	٣٦.٤	٤٣	٤٢.٦
لا	٦٤	٦٣.٤	٥٨	٥٧.٤
المجموع	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠٠

من خلال الجدول رقم ٣ يتضح لنا أن٣٦.٦% من المبحوثين يوجد ضمن أفراد عائلاتهم أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، مقابل ٦٣.٤% ممن أجابوا بلا،وكذلك ٤٢.٦ % من أفراد العينة لديهم أصدقاء ذوي احتياجات خاصة، مقابل ٥٨%ممن أجابوا بلا، وهذه النسب تؤكد على ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر وتبرز أهميتهم كشريحة واسعة من المجتمع.

محور الثاني: أنماط استخدام طلبة جامعة قسنطينة ٣ لموقع فيسبوك

الجدول ٤: يمثل الموضوعات التي يتابعها افراد العينة عبر موقع فيسبوك

	التكرار	النسبة
علمية	٤١	٤٠.٦
اجتماعية	٥٦	٥٥.٤
سياسية	٦٤	٦٣.٤
ثقافية	٦٤	٦٣.٤
رياضية	٤٨	٤٧.٥
ترفيهية	٣٥	٣٤.٧

من خلال نتائج الجدول رقم ٤ نرى أن المواضيع السياسية والثقافية كانت الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة بنسبة ٣٦.٤ % تليها المواضيع الرياضية بنسبة ٤٧.٥ %، ثم المواضيع العلمية بنسبة ٤٠.٦ %، والترفيهية بنسبة ٣٤.٧ %، وتعكس هذه النسب استخدام الطلبة من أفراد العينة لموقع فيسبوك بغرض التثقيف وزيادة الوعي والمشاركة السياسية، لتأتي الاهتمامات الترفيهية كدرجة ثانية، رغم أن المبحوثين كلهم من فئة الشباب" غير أن المستوى التعليمي له دور مؤثر في طبيعة استخدام تكنولوجيات الاتصال وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات" (السيد، مكاوي، ١٩٩٨م، ص٢٣١).

الجدول ٥: يمثل تعرض لمنشورات تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

	التكرار	النسبة
دائما	١٧	١٦.٨
احيانا	٤٧	٤٦.٥
نادرا	٣٧	٣٦.٦
المجموع	١٠١	١٠٠

يظهر الجدول رقم ٥ أن ٤٦.٥% من أفراد العينة يتعرضون لمنشورات تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أحيانا، و٣٦.٦ % منهم يتعرضون لها نادرا، مقابل

١٦.٨ % من الطلبة الذين يتعرضون لمثل هذه المنشورات بشكل دائم، وهذا يوضح أن المنشورات التي تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحظى بتداول كبير عبر موقع فيسبوك مقارنة بغيرها من المواضيع، وهذا لكونها لا تجد متابعة واهتمام كبير من طرف المستخدمين ما عدى الذين يمسهم الأمر سواء كانوا هم أنفسهم من ذوي الاحتياجات الخاصة أو أحد معارفهم.

الجدول ٦: يمثل متابعة أفراد العينة للصفحات تعنى بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

	الصفحات		المجموعات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	٣٧	٣٦.٦	٢٨	٢٧.٧
لا	٦٤	٦٣.٤	٧٢	٧١.٣
المجموع	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠٠

من خلال نتائج الجدول رقم ٦ يتضح أن نسبة أفراد العينة الذين يتابعون صفحات تخص ذوي الاحتياجات الخاصة بلغت ٣٦.٦ % مقابل ٢٧.٧% ينتمون لمجموعات الخاصة يطرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي تقارب نسبة أفراد العينة الذين لديهم معارف من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة "وهو ما يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بدوافع وحاجات لدى المستخدمين يسعون لتلبيتها وإشباعها من خلال ما يتابعونه من صفحات ومجموعات"(السيد، مكاوي، ١٩٩٨م، ص٣٤٦).

الجدول ٧: عدد الصفحات والمجموعات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي يتابعها أفراد العينة

	عدد الصفحات		عدد المجموعات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اقل من٣	١٢	٣٢.٤	١٧	٦٠.٧
من ٣ الى ٥	٩	٢٤.٣	٤	١٤.٣
اكثر من ٥	٢	٥.٤	٣	١٠.٧
غير محددة	١٤	٣٧.٣	٤	١٤.٣
المجموع	٣٧	١٠٠	٢٨	١٠٠

من خلال الجدول رقم ٧ نلاحظ أن من يتابعون عدد غير محدد من الصفحات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة بلغت نسبتهم ٣٧.٣ % تليها نسبة من يتابعون أقل من ٣ صفحات حيث كانت ٣٢.٤% بينما لا تتعدى ٥.٤% نسبة من يتابع أكثر من ٥ صفحات، أما فيما يخص المجموعات فالأغلبية يتابعون وينتمون لأقل من ٣ مجموعات

بنسبة ٦٠.٧% اما من يتابعون أكثر من ٥ مجموعات فلم تتعدى نسبة ١٠.٧%، والملاحظ أن نسبة معتبرة لم يتمكنوا من تحديد عدد الصفحات والمجموعات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي يتابعونها باعتبار أن تسجيلهم الإعجاب والانضمام يكون في غالب الأحيان عن طريق الصدفة ونتيجة السرعة والتحيين المستمر لمحتويات فيسبوك يصعب على الأفراد تذكر عدد الصفحات وحتى أسمائها في غالب الأحيان ومع ذلك تشير النتائج إلى أن عدد هذه الصفحات والمجموعات عموما لا يتعدى ٣ ويمكن إرجاع هذا إلى قلة عدد الصفحات والمجموعات الجزائرية المختصة في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثالث: دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

الجدول ٨: يمثل المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في إبرازها

	التكرار	النسبة
الإهمال الأسري	٢٦	٢٥.٧
عدم التكيف الاجتماعي	٥٢	٥١.٥
العزلة الاجتماعية	٥٥	٥٤.٦
عدم تقبل الوالدين لحال إبنهم	٥٣	٥٢.٥
تعرضهم للإهانة	٥٢	٥١.٥
تعرضهم للاستغلال المادي	٣١	٣٠.٧
غياب مناصب شغل تتوافق ووضعيتهم	٢٨	٢٧.٧

نلاحظ من خلال الجدول رقم ٨ أعلاه أنه حسب أفراد العينة فإن العزلة الاجتماعية أبرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة ويساهم مقع فيسبوك في إبرازها بنسبة ٥٤.٦%، تليها عدم تقبل الوالدين لحال أبنائهم من هذه الفئة بنسبة ٥٢.٥%، ثم عدم التكيف الاجتماعي والتعرض للإهانة ب٥١.٥%، اما غياب مناصب شغل توافق وضعيتهم فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٧.٧%، وهذه النتائج مقاربة لما توصلت إليه الدراسات عن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يؤكد على واقعية الطرح الذي يقدمه موقع فيسبوك لهذه المشكلات" (البابا وأخرون، دت، ص٩).

الجدول٩: يمثل النظرة السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في عرضها.

	التكرار	النسبة
نظرة الشفقة	٤٥	٤٤.٦
نظرة السخرية	٣٢	٣١.٧
نظرة الكراهية	٤٣	٤٢.٦
نظرة الاحتقار	٤٨	٤٧.٥
النظر إليهم كأشخاص عاجزين	٤٥	٤٤.٦
النظر إليهم على أنهم عالة على الآخرين	٢٦	٢٥.٧

من خلال الجدول رقم ٩ نرى أنه حسب أفراد العينة فإن نظرة الاحتقار لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت الأكثر بروزا في منشورات فيسبوك بنسبة ٤٧.٥% تليها النظر إليهم كعاجزين والشفقة بنسبة ٤٤.٦% وتليها نظرة الكراهية بنسبة ٤٢.٦% لتأتي أخر نسبة للنظر إليهم كعالة على الآخرين بنسبة ٢٥.٧%، وهذه الأرقام تعكس النظرة التقليدية لهذه الفئة التي كرستها وسائل الإعلام التقليدية والتي انتقلت لواقع كثير من الأشخاص الذين أصبحوا يتبنونها ويساهمون في نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وموقع فيسبوك نحديدا.

الجدول ١٠: يمثل النظرة الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في عرضها.

	التكرار	النسبة
النظر إليهم على أنهم أشاص اجتماعيين	٣٣	٣٢.٧
النظر إليهم على أنهم مرحين	٤٥	٤٤.٦
النظر إليهم على أنهم طيبون	٦٤	٦٣.٤
النظر إليهم على أنهم طموحين	٧٠	٦٩.٣
نظرة افتخار بمنجزاتهم	٤٢	٤١.٦

من نتائج الجدول رقم ١٠ نلاحظ أنه حسب أفراد العينة فإن نظرة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم طموحين كانت الأكثر بروزا في منشورات فيسبوك بنسبة ٦٩.٣%، تليها أنهم طيبون بنسبة ٦٣.٤%، ثثم النظر إليهم على أنهم مرحين بنسبة ٤٤.٦%، ثم الافتخار بمنجزاتهم بنسبة ٤١.٦%،، وأخيرا النظر إليهم كأشخاص اجتماعيين بنسبة ٣٢.٧%،، وهذا يعكس أن موقع فيسبوك بمنشوراته تحتمل الإيجابي

مثلما تضم السلبي وذلك حسب المستخدم لهذه التكنولوجيا وطبيعة تفكيره وخصائصه النفسية والاجتماعية فمن يعرف أشخاص من هذه الفئة صيرسم لهم صورة في أذهان باقي المستخدمين حسب تجاربه وخبراته معهم.

الجدول ١١: يمثل المساهمة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في إبرازها

	التكرار	النسبة
المشاركة في الحملات الخيرية	٥٨	٥٧.٤
المشاركة في فعاليات المجتمع المدني	٥٦	٥٥.٤
المساهمة في الإنتاج الاقتصادي	٥٣	٥٢.٥

تبرز نتائج الجدول رقم ١١ أن المساهمة الاجتماعية الأكبر لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في المشاركة في الحملات الخيرية بنسبة ٥٧.٤%، تليها المشاركة في فعاليات المجتمع المدني بنسبة ٥٥.٤%،، وأخيرا المشاركة في الإنتاج الإقتصادي بنسبة ٥٢.٥%، وهذا راجع لكون الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ونتيجة لرغبتهم في إثبات ذاتهم وأنهم فاعلين في المجتمع يسعون للانخراط في النوادي والجمعيات سواء ذات الطابع التطوعي الخيري أم المدافعة عن حقوق الإنسان عامة وحقوقهم خاصة، أما المساهمة في الانتاج الاقتصادي فهي بنسبة ضعيفة كون هذه الفئة تعيش ضرف خاص ويمكنها العمل في مجالات محددة تكون مناسبة لوضعيتهم.

الجدول ١٢: يمثل دورموقع فيسبوك في تقديم نصائح للأسر للتكفل بأبنائها من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

	التكرار	النسبة
نعم	٨٧	٨٦.١
لا	١٤	١٣.٩
المجموع	١٠١	١٠٠

نلاحظ من نتائج الجدول رقم ١٢ أعلاه أن نسبة ٨٦.١%، من أفراد العينة أكدوا أن موقع فيسبوك له دور في تقديم نصائح للأسر التي لها أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تكفل أحسن بهم، في مقابل ١٣.٩%، فقط ممن يرون عكس ذلك، وهذا يدعم إيجابية دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول ١٣: يمثل الجهة التي تطرح القضايا الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر موقع فيسبوك.

	التكرار	النسبة
ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم	٤٢	٤١.٦
أشخاص عاديون	٦٨	٦٧.٣
مختصون اجتماعيون	٥٨	٥٧.٤
إعلاميين	٣٧	٣٦.٦

من خلال الجدول رقم ١٣ يتبين أن القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة تطرح في الغالب من طرف أشخاص عاديون بنسبة ٦٧.٣%، تليها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم بنسبة ٤١.٦%، وأخيرا المختصين الاجتماعيين بنسبة ضئيلة قدرت ب٣٦.٦%، وهذا حسب طلبة جامعة قسنطينة ٣ من أفراد عينة البحث، وهذا راجع لكون أغلب استخدامات فيسبوك هي من أشخاص عاديون إضافة إلى أن كثير من الاخصائيين والباحثين ما يزالون يعتبرون موقع فيسبوك مجرد وسيلة ترفيهية رغم تأثيره الكبير في شتى مجالات الحياة وفي خلق مستويات من الوعي لدى الأفراد، أما عن ذوي الاحتياجات الخاصة فليسوا سواء في قدرتهم على استخدام الموقع والتعبير فيه عن انشغالاتهم ومشكلاتهم وحتى عدم إدراكهم لهذه المشكلات أساسا، على غرار منن يعانون من الإعاقة الذهنية.

المحور الرابع: دور موقع فيسبوك في طرح القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

الجدول ١٤: يمثل المشكلات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في إبرازها.

	التكرار	النسبة
غياب الوعي الصحي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٧	٤٦.٥
المعاناة من أمراض معقدة ومتداخلة	٥٧	٥٦.٤
قلة المؤسسات الخاصة بالرعاية الصحية فذوي الاحتياجات الخاصة	٧٩	٧٨.٢
قلة الأطباء المختصين في علاج ذوي الاحتياجات الخاصة	٥٤	٥٣.٥

يوضح الجدول رقم ١٤ أنه حسب أفراد العينة فموقع فيسبوك يبرز قلة المؤسسات الخاصة بالرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة كأبرز المشكلات الصحية لهم بنسبة ٧٨.٢%، تليها المعاناة من أمراض معقدة ومتداخلة بنسبة ٥٦.٤%،

يليها قلة الأطباء المختصين في علاج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٥٣.٥%، وأخيرا قلة الوعي الصحي لدى أسر هذه الفئة بنسبة ٤٦.٥%، وهذا يرجع إلى إقبال مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر على طرح قضايا تخص التنمية والمرافق والخدمات والتي من بينها مؤسسات الصحة الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والهياكل الطبية المختصة في علاجهم.

الجدول ١٥: يمثل المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في إبرازها.

	التكرار	النسبة
الظغوط النفسية	٥٢	٥١.٥
الاكتئاب	٣٩	٣٨.٦
غياب ثقافة الاستشارة النفسية	٦٩	٦٨.٣
العدوانية والعنف	٥٤	٥٣.٥

حسب الجدول رقم ١٥ نجد أن من أكثر المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة المتداولة عبر موقع فيسبوك هي غياب ثقافة الاستشارة النفسية بنسبة ٦٨.٣%، تليها العدوانية والعنف بنسبة ٥٣.٥%، ثم الضغوط النفسية بنسبة ٥١.٥%، وأخيرا الاكتئاب بنسبة ٣٨.٦%، ويعود ذلك إلى كون أغلب من يطرح هذه المشكلات عبر فيسبوك هم من الأشخاص العاديون الذين يحملون تصورات وصور ذهنية مختلفة تحتمل الصحة كما تحتمل الخطأ ويدعم هذه التصورات ما تعرضه وسائل الإعلام عبر مختلف برامجها، وتدعمه بعض الخبرات الشخصية للمستخدمين مع معارفهم من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول ١٦: يمثل دور موقع فيسبوك في تقديم نصائح الأطباء والمختصين النفسيين لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم

	دور فيسبوك في تقديم نصائح الأطباء		دور فيسبوك في تقديم نصائح المختصين النفسيين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	٨٧	٨٦.١	٨٣	٨٢.٢
لا	١٤	١٣.٩	١٨	١٧.٨
المجموع	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠٠

من نتائج الجدول رقم ١٦ نلاحظ أن ٨٦.١% من طلبة جامعة قسنطينة ٣ يرون أن لموقع فيسبوك يساهم في تقديم نصائح الأطباء صحية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مقابل ١٣.٩% ممن يرون العكس وكذا ٨٢.٢%، يرون أن لموقع فيسبوك دور في تقديم نصائح للتكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل ١٧.٨% ممن يرون العكس، وهذا لاتجاه أغلب الأطباء والمعالجين سواء كانوا مختصين في أمراض ذوي الاحتياجات الخاصة أو غيرها وكذلك الأخصائيين والمعالجين النفسيين إلى إنشاء صفحات مخصصة لتقديم النصائح والإرشادات والإجابة على التساؤلات التي تصلهم.

الجدول ١٧: يمثل الجهة التي تطرح القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة عبر موقع فيسبوك

	التكرار	النسبة
ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم	٦٠	٥٩.٤
أشخاص عاديون	٦٥	٦٤.٤
أطباء	٥٩	٥٨.٤
أخصائيين نفسيين	٣٩	٣٨.٦

يتضح من الجدول رقم ١٧ أعلاه أن أغلب القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة تطرح من طرف أشخاص عاديون بنسبة ٦٤.٤%، تليها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم بنسبة ٥٩.٤%، ثم الأطباء ب٥٨.٤%، والأخصائيين النفسيين ب٣٨.٦%، وهذا راجع لارتفاع نسبة الأشخاص غير المختصين المستخدمين لموقع فيسبوك.

المحور الخامس: دور موقع فيسبوك في طرح القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

الجدول ١٨: يمثل المشكلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة التي يساهم موقع فيسبوك في إبرازها

	التكرار	النسبة
قلة المؤسسات المختصة في تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	٥٠	٤٩.٥
غياب مناهج تعليمية مكيفة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	٧٢	٧١.٣
غياب الهياكل القاعدية والمرافق المساعدة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية العامة	٧٥	٧٤.٣
غياب التكوين المتخصص لمؤطري العملية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة	٥١	٥٠.٥
تعرضهم للإساءة من طرف زملائهم	٢٦	٢٥.٧

نلاحظ حسب الجدول رقم ١٨ أن أكثر المشكلات التربوية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة تداولا في موقع فيسبوك هي غياب هياكل قاعدية ومرافق مساعدة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية العامة بنسبة ٧٤.٣%، تليها غياب مناهج تربوية مكيفة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٧١.٣%، ليئتي تعرضهم للإسائة من طرف زملائهم في المرتبة الأخيرة ب٢٥.٧%، وهذا ما يعكس انشغالات الكثير من الأولياء الذين لهم أبناء يعانون من نوع من الإعاقة ويزاولون تمدرسهم، أو الذين حرموا من الدراسة مع غيرهم من التلاميذ نتيجة وضعيتهم الصحية

الجدول ١٩: يمثل دور موقع فيسبوك في ابراز الطلبة المتميزين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

	دور فيسبوك في ابراز الطلبة المتميزين		دور فيسبوك في ابراز الإنجازات العلمية		دور فيسبوك كفضاء تعليم إلكتروني	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	٩١	٩٠.١	٨٥	٨٤.٢	٧١	٧٠.٣
لا	١٠	٩.٩	١٦	١٥.٨	٣٠	٢٩.٧
المجموع	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠٠

يمثل الجدول رقم ١٩ أن ٩٠.١% من المبحوثين يعتبرون أن لموقع فيسبوك دور في إبراز الطلبة المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة، و٨٤.٢%، يرون له دور في ابراز إنجازاتهم العلمية وكذا ٧٠.٣%، يعتبرونه فضاء تعليم إلكتروني فعال بالنسبة لهم وهذا راجع لما يتميز به الموقع من خصائص تسهل عملية تبادل المعلومات المكتوبة والسمعية والسمعية البصرية، إضافة إلى سهولة ويسر استخدامه من طرف الأفراد الذين يعانون إعاقات جزئية.

الجدول ٢٠: يمثل الجهة التي تطرح القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة عبر موقع فيسبوك

	التكرار	النسبة
ذوي الاحتياجات الخاصة انفسهم	٥٨	٥٧.٤
أشخاص عاديون	٤٨	٤٧.٥
معلمين وأساتذة	٦٨	٦٧.٣
مختصين في التربية	٣٩	٣٨.٦

من خلال الجدول رقم٢٠ نلاحظ أن الفئة الأكثر طرحا للقضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة عبر موقع فيسبوك هم المعلمين والأساتذة بنسبة ٦٧.٣%، باعتبارهم الأكثر قربا من التلاميذ وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ويعايشون مشكلاتهم بشكل شبه يومي، تليها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم بنسبة ٥٧.٤%، وأخيرا المختصين في التربية ب٣٨.٦%

١١. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم التطرق له توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج مفادها أن:

١- أن أفراد العينة يتابعون عددا من الصفحات والمجموعات المختصة في شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا لوجود أقارب وأصدقاء من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يشكلون شريحة مهمة من المجتمع الجزائري.

٢- يساهم موقع فيسبوك في طرح عدد من المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة أبرزها العزلة الاجتماعية التي يعانونها و والتعرض للإهانة وعدم التكيف الاجتماعي.

٣- يساهم موقع فيسبوك في طرح عدد من المشكلات الصحية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة أهمها غياب المؤسسات المختصة في معالجة أمراض هذه الفئة ونقص الأطباء المؤهلين لذلك إضافة لغياب ثقافة الاستشارة النفسية لدى كثير منهم ومن أفراد أسرهم.

٤- يساهم موقع فيسبوك في طرح عدد من المشكلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة أهمها غياب الهياكل القاعدية والمرافق التي تسهل اندماجهم في المؤسسات التربوية العمومية وعدم تكيف المناهج التعليمية مع وضعيتهم

٥- تتنوع النظرة الاجتماعية التي يقدمها موقع فيسبوك عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتتراوح بين السلبية كالشفقة والسخرية والاحتقار وبين الإيجابية كالنظر إليهم كأشخاص طموحين وطيبين واجتماعيين.

٦- يساهم موقع فيسبوك في إبراز المساهمة الاجتماعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة في الحملات الخيرية وجمعيات المجتمع المدني.

٧- يساهم موقع فيسبوك في تقديم نصائح المختصين الاجتماعيين والنفسيين والأطباء للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى النفسي والاجتماعي والصحي.

٨- أغلب القضايا الاجتماعية والصحي والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تطرح عبر موقع فيسبوك من طرف أشخاص عاديون يشكلون أفراد من أسر وأصدقاء هذه الفئة، كونهم على صلة وثيقة بهم ويعيشون معهم بشك مستمر، إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم فهم يوظفون استخدامهم لموقع فيسبوك ليطرحوا انشغالاتهم.

١٢. خاتمة:

من خلال نتائج هذه الورقة البحثية نخلص للدور الكبير الذي يلعبه موقع فيسبوك في طرح قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر باعتبارها فئة مهمة وتمثل نسبة معتبرة من المجتمع، خاصة ما تعلق بالقضايا الاجتماعية والصحية والتربوية وذلك من طرف عدة أفراد في المجتمع خاصة من معارف وأقارب وأصدقاء ذوي الاحتياجات الخاصة ومن طرفهم هم أنفسهم غير أن ما يؤخذ على هذا الطرح افتقاره بشكل كبير للرسمية والتخصص حيث يأتي المختصون والأطباء في المرتبة الأخيرة من حيث إنتاج المحتوى المتعلق بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يفتح الأفاق لمزيد من الدراسات للتعمق ففي هذا الموضوع وكشف مختلف العلاقات بين المتغيرات فيه خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تعتبر مجال بحثي واسع ومتداخل مع كثير من التخصصات الإنسانية.

قائمة المراجع:

- إبراهيم مروان عبد المجيد، (٢٠٠٠م)، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط١،عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

- أبو صالحة نسرين، (٢٠١١-٢٠١٢م)، **صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية: دراسة حالة المسلسل التلفزيوني وراء الشمس**، رسالة ماجيستير في الإعلام ، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- أبو غولة سامي عطاء الله، ووافي أمين منصور،(٢٠١٩م)، **استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المحققة –دراسة ميدانية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، **مجلد ٢٧، عدد٤**.

- بن مرسلي أحمد، (٢٠١٢م)، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط٤، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- الحيزان محمد بن عبد العزيز، (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، **البحوث الإعلامية أسسها، أساليبها، مجالاتها**، ط٢، الرياض السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- دليو فضيل ، علي غربي، (٢٠١٢م)، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، ط٢، قسنطينة، الجزائر، دار الفائز للطباعة، الناشر مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة.

- السيد ليلى حسين ومكاوي حسن عماد، (١٩٩٨م)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- الصريفي محمد عبد الفتاح،(٢٠٠١م)، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، ط١، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

- العبد عاطف عدلي ومكاوي حسن عماد،(٢٠٠٧م)، **نظريات الإعلام**، دط، القاهرة،مصر، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

- عبيدات محمد وآخرون، (١٩٩٩م)، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط٢، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والطباعة.

- العزاوي رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨م)، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، الأردن، دار دجلة، عمان.

- نومار مريم نريمان،(٢٠١١-٢٠١٢م)، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر**، رسالة ماجيستير تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

- إحصائيات استخدام السوشل ميديا في الدول العربية، (٢٠٢٠)،تم استرجاعه في ٠٢-٢١-٢٠٢٠ على الرابط التالي: alrab7on.com/arabic-countries-social-media-statistics الجزائر تسجل ٤٥ ألف معاق جديد كل سنة، تم استرجاعه في ١٥-٠٢-٢٠٢٠ على الرابط echoroukonline.com

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، تم استرجاعه في ١٤-٠٤-٢٠٢٠ على الرابط sites.google.com/site/socialnetworksand/the-concept-of-social-networking-and-its-importance-networks

ملاحق:

ملحق رقم ١ قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة

١ - الأستاذة أحلام باي أستاذة محاظرة "أ" جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة٣

٢ - الأستاذ عبد الله ملوكي أستاذ محاظر جامعة محمد لمين دباغين سطيف٢

ملحق رقم ٢ استمارة الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

١ - الجنس ذكر /أنثى

٢ - السن:.....

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة قسنطينة٣ لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك

١ - ما الموضوعات التي تتابعها على الفيسبوك: علمية / اجتماعية / سياسية / ثقافية / رياضية / متنوعة

٢ - هل تصادف منشورات تخص قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة عندما تتصفح الفايسبوك

دائما / أحيانا / نادرا

٣- هل تتابع صفحات تعنى قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

نعم / لا

٤ - ما عددها .....

٥ - هل تنتمي لمجموعات تعنى يقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟

نعم / لا

٦- ما عددها .....

المحورالثالث: دور الفيسبوك في طرح القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

١ - ما المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تساهم منشورات الفيسبوك في إبرازها؟

* الإهمال الأسري

* عدم التكيف الاجتماعي

* العزلة الاجتماعية
* عدم تقبل الوالدين لحال إبنهم
* تعرضهم للإهانة
* تعرضهم للاستغلال المادي
* غياب مناصب شغل تتوافق ووضعيتهم

٢- النظرة الاجتماعية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في منشورات الفيسبوك

* نظرة الشفقة
* نظرة السخرية
* نظرة الكراهية
*نظرة الاحتقار
*النظر إليهم كأشخاص عاجزين
* النظر إليهم على أنهم عالة على الآخرين

٣- النظرة الاجتماعية الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة في منشورات الفيسبوك

* النظر إليهم على أنهم أشاص اجتماعيين
* النظر إليهم على أنهم مرحين
* النظر إليهم على أنهم طيبون
* النظر إليهم على أنهم طموحين
* نظرة افتخار بمنجزاتهم

٤- المساهمة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تساهم منشورات الفيسبوك في إبرازها

* المشاركة في الحملات الخيرية
* المشاركة في فعاليات المجتمع المدني
* المساهمة في الانتاج الاقتصادي

٥- هل يساهم الفيسبوك في تقديم نصائح للأسر للتكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

* نعم
* لا

٦- القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة تطرح عبر الفيسبوك عن طريق

* ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم
* أشخاص عاديون
* مختصون اجتماعيون
* إعلاميون

المحورالرابع: دور الفيسبوك في طرح القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

١- ما المشكلات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تساهم منشورات الفيسبوك في إبرازها؟

* غياب الوعي الصحي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة
* المعاناة من أمراض معقدة ومتداخلة
* قلة المؤسسات الخاصة بالرعاية الصحية فذوي الاحتياجات الخاصة
* قلة الأطباء المختصين في علاج ذوي الاحتياجات الخاصة

٢- ما المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تساهم منشورات الفيسبوك في إبرازها؟

* الضغوط النفسية
* الاكتئاب
* غياب ثقافة الاستشارة النفسية
* العدوانية والعنف

٣- هل يساهم الفيسبوك في تقديم نصائح طبية لذوي الاحتياجات الخاصة؟

* نعم
* لا

٤- هل يساهم الفيسبوك في تقديم آراء المختصين النفسيين في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة

* نعم
* لا

٥- القضايا الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة تطرح عبر الفيسبوك عن طريق

* ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم

* أشخاص عاديون

* أطباء

* مختصين نفسيين

المحور الخامس: دور الفيسبوك في طرح القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

١- ما المشكلات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تساهم منشورات الفيسبوك في إبرازها؟

* قلة المؤسسات المختصة في تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

* غياب مناهج تعليمية مكيفة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

* غياب الهياكل القاعدية والمرافق المساعدة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية العامة

* غياب التكوين المتخصص لمؤطري العملية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

* تعرضهم للإساءة من طرف زملائهم

٢- يساهم الفيسبوك في إبراز الطلبة المتميزين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

* نعم

* لا

٣- - يساهم الفيسبوك في إبراز الإنجازات العلمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

* نعم

* لا

٤- - يوفر الفيسبوك في توفير فضاء تعليمي إلكتروني لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

* نعم

* لا

٥- القضايا التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تطرح عبر الفيسبوك عن طريق

* ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم

* أشخاص عاديون

* معلمين وأساتذة
* مختصين في التربية